Route Educational & Social Science Journal

Volume 6(4) ; March 2019

Artical History

Received/ Geliş	Accepted/ Kabul	Available Online/yayınlanma
26. 1.2019	25.2.2019	15.3.2019

الدور الإرشادي لمراكز التربية الخاصة بالجزائر في توعية أولياء المعاقين عقليا بالتربية الجنسية لأبنائهم

(دراسة ميدانية من وجهة نظر معلمي التربية الخاصة)

The Counciling Role Of Algerian Special Education Centers In Raising The Awareness Of Mentally Handicapped Parents About Their Children Sexual Education

(A Field Study From The Point View Of Special Education Teachers)

د.عواطف مام

Awattaf Mame

دكتوراه علوم التربية – جامعة محمد بوضياف المسيلة الجزائر

الملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على الدور الإرشادي لمراكز التربية الخاصة بالجزائر في توعية أولياء المعاقين عقليا بالتربية الجنسية لأبنائهم، ولتحقيق أهدافها تم تطوير أداة تكونت من (٢٥) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات (مجال الإرشاد بمعارف التربية الجنسية، مجال الإرشاد بمهارات التربية الجنسية ومجال الإرشاد حول الإساءة الجنسية). طبقت على عينة مكونة من (٣٠) مربي ومربية اختيروا بطريقة المسح الشامل تابعين للمركز الطبي والتربوي بمحافظة المسيلة. وأشارت النتائج إلى أن الدور الإرشادي لمراكز التربية الخاصة في توعية أولياء المعاقين عقليا بالتربية الجنسية جاء بدرجة متوسطة في كل المجالات وعلى الأداة ككل.

الكلمات المفتاحية: الإعاقة العقلية، التربية الجنسية، الدور الإرشادي، مراكز التربية الخاصة، معلم التربية الخاصة.

Abstract

This study aimed to identify the counciling role of the Algerian special education centers in raising the awareness of mentally handicapped parents about their children sexual education.

In order to achieve its objectives, a tool was developed consisting of (25) items distributed in three domains; guidance on (sex education knowledge's, sex education skills & on sexual abuse). Applied at a sample of (30) special education teachers in the educational medical center for mentally disabled in M' Sila city.

The result indicated that the counciling role of the special education centers in raising the awareness of mentally handicapped parents about their children sexual education came in a medium degree in all domains & on the tool as a whole.

Keywords: mental retardation, sex education, the counciling role, special education centers, special education teachers.

المدخل

تقع ظاهرة الإعاقة العقلية ضمن اهتمام فئات مهنية مختلفة، ولهذا فقد حاول المختصون في ميادين الطب والاجتماع والتربية وغيرهم التعرف على هذه الظاهرة من حيث طبيعتها ومسبباتها، وطرق الوقاية منها، وأفضل السبل لرعاية الأشخاص المعاقين عقليا، ولم يتوقف الأمر عند ذلك فقد استدعى التوسع الكبير في الخدمات المقدمة لهم وتنوعها قيام المجتمعات المختلفة بوضع الضوابط والمعايير التي تحدد أهلية الفرد للاستفادة من تلك الخدمات وتحديد الشروط الواجب توافرها في الخدمات اللازمة، وبناء عليه فقد جعل هذا التطور قضية الإعاقة موضوعا اجتماعيا اهتم به المشرعون من خلال وضع الأنظمة والقوانين المختلفة المتعلقة بالمعاقين عقليا وتنظيم أوجه الرعاية المقدمة لهم (عبيد، ٢٠١٣، ٢٣).

فقد أشارت وثيقة الأمم المتحدة في الإعلان لحقوق الطفل المتخلف عقليا (١٩٧٥) على تقديم الرعاية الطبية والنفسية والاجتماعية والتربوية، وأيضا تدريبهم ومساعدتهم للوصول إلى الطرق الأمثل في الحياة من خلال توفير مجموعة الخدمات والأنشطة والبرامج التي تساعدهم على تطوير إمكانياتهم ومهاراتهم (عبد الرحيم، ٢٠١١، ٩٦).

كما أعلن المؤتمر العالمي حول تربية المعاقين في توريمو لينس مالاغا في اسبانيا بالتعاون مع منظمة اليونسكو عام ١٩٨١ عن حقوق الأشخاص المعاقين والمتخلفين عقليا، متضمنا مجموعة من المواد أبرزها أن كل شخص معوق يجب أن يكون قادرا على ممارسة حقه الأساسي في التمتع الكامل بالتربية والتأهيل والثقافة والإعلام (الروسان، ٢٠١٣، ٩٦).

ولم تكن الأقطار العربية بعيدة عن الاهتمام الدولي بحقوق الطفل وحماية الأطفال ذوي الإعاقة، ومن الشواهد صدور الإطار العربي لحقوق الطفل عن جامعة الدول العربية عام ٢٠٠١، والميثاق العربي لحقوق الإنسان الذي صدر في عام ٢٠٠٤، واعتماد العقد العربي لذوي الإعاقة في عام ٢٠٠٤ الذي أكد على توعية الأسرة والمجتمع بأساسيات الإعاقة وتقديم المساعدة والدعم للأسرة وتدريبها على كيفية التعامل السليم مع الأطفال ذوي الإعاقة (القريطي والخراشي، ٢٠، ٢١).

وفي الجزائر اهتمت الدولة منذ عهد الاستقلال بسن التشريعات والقوانين الخاصة بالمعاقين، والمتمثلة في الأمر رقم ٦٦-١٣٣ المؤرخ في ٠٢ يونيو ١٩٦٦ إضافة إلى الأمر رقم ٧٦-٧٩ المؤرخ في ٢٣ أكتوبر ١٩٧٦ المتضمن إنشاء مركز طبي تربوي للمعاقين عقليا في كل محافظة.(الجريدة الرسمية الجزائرية، ١٩٨٠، ٣٧٢). كما نجد أن القوانين الوزارية تؤكد على ضرورة رعاية المعاقين عقليا مثل القانون رقم ٠٢-٠٩ المؤرخ في ٠٨ ماي ٢٠٠٢ المتعلق بحماية الأشخاص المعوقين وترقيتهم (الجريدة الرسمية الجزائرية، ٢٠٠٢، ٦).

إن معظم الأفراد المعاقين ذهنيا يمرون بمراحل النمو الطبيعي نفسها التي يمر بها غير المعاقين، وإن كان المعاقون يمرون بهذه المراحل أبطأ وأحيانا أسرع من غيرهم، وبالتالي فإنهم يمرون أيضا بمرحلة البلوغ الجنسي كما أن لهم في الغالب الاحتياجات نفسها التي للآخرين، حيث أشار جوردن "*Gorden* 1971" أن الأفراد غير العاديين ليس لديهم دوافع جنسية مختلفة عن العاديين وبالأحرى هم ذو شبه كبير بالعاديين، بالإضافة لذلك أشار سميجلسكي وستينمان "Smigielski & Steinmann 1981"إلى أن الأفراد ذوي التخلف العقلي عرضة لنفس المثيرات الجنسية كباقي العاديين، ومتوقع منهم أيضا كالعاديين أن يستجيبوا بشكل ملائم لمثل تلك المثيرات الطبيعية (عوده، ٢٠١٠، ٤٧).

وبالنظر لضعف إدراك هؤلاء الأفراد للقيم والمعايير التي تحكم السلوك الاجتماعي بسبب عجزهم المعرفي والسمات التي يتميزون بها، فقد يؤدي ذلك لحدوث اضطرابات عند وجود منبه حسي جنسي، والتي تجعلهم فريسة للاستغلال الجنسي أكثر من غيرهم، حيث وجد كلا من شامبرلين وروه وباسر وماك جرات وبيركت وسترومسنس (Chamberlain,Rouh, Passer, Mc Grath, Burket & Stromsness, 1984)

في دراسة مقارنة بين العاديين وذوي التخلف العقلي في حدوث الاعتداء الجنسي عليهم، فكانت تقديرات معدل الاعتداءات من (٢٥٪) إلى (٨٠٪) للأشخاص ذوي التخلف العقلي مقارنة ب (١٦٪) للرجال و(٢٧٪) للنساء العاديات.

وقد أوضح فاينكلهور وهوت لينج وسميث (finkelhor, hotaling& Smith, 1994) أن الأسباب المتوقعة لهذا المعدل المرتفع للاعتداءات الجنسية للأفراد ذوي التخلف العقلي هو لضعفهم في المهارات الاجتماعية والافتقار في مناهجهم التعليمية إلى التربية الجنسية (الغامدي، ٢٠٠٩، ٤٦، ٤٧).

والتربية الجنسية هي ذلك النوع من التربية الذي يمد الأفراد بالمعلومات العلمية والخبرات الصالحة والاتجاهات اللازمة إزاء المسائل الجنسية، بقدر ما يسمح به نموهم الجسمي والفسيولوجي والعقلي والانفعالي والاجتماعي وفي إطار التعاليم الدينية والمعايير الاجتماعية والأخلاقية السائدة في المجتمع، مما يؤهله لحسن التوافق في المواقف الجنسية ومواجهة المشكلات الجنسية، في الحاضر والمستقبل مواجهة واقعية تؤدي إلى الصحة النفسية (زهران، ١٩٩٥، ٤٤١).

وتعتبر التربية الجنسية جزء لا يتجزأ من الحياة الطبيعية للأشخاص العاديين وذوي التخلف العقلي، فقد أكدت الأمم المتحدة ١٩٧١ على حقوق المعاقين عقليا في تلقي التدريبات الصحيحة على السلوك الجنسي المقبول اجتماعيا والذي تحكمه قوانين وأعراف المجتمع، إضافة إلى حقهم في المعرفة والتعبير الصحيح عن الحفزات الجنسية بنفس الصيغ والأشكال المقبولة اجتماعيا من الآخرين (عكاشة وحلاوة، ٢٠٠٢، ١٥١).

ويرى ميلر وكيفن وكولكامي (Mueller, Caven & Kulkami, *2008*) أن التربية الجنسية يجب أن تبدأ في وقت مبكر قبل سن البلوغ، من أجل تشكيل سلوكيات صحيحة ثابتة لديهم، وتزويدهم بمعلومات تفصيلية حول التغيرات التي تطرأ على جسم الإنسان، وتعريفهم بمراحل النمو من المهد إلى مرحلة الطفولة المتوسطة، وتؤكد منظمة الصحة العالمية أن إكساب الأطفال معلومات جنسية صحيحة بصورة مبكرة، يقلل من المخاطر والسلوكات الجنسية الخاطئة لديهم (عبيدات طوالبة، ٢٠١٣، ١٣،٠٦).

ووفقا لمعهد المعلومات والتربية الجنسية بالولايات المتحدة الأمريكية (SIECUS) فإن محاور التربية الجنسية تشمل الأبعاد التالية: حقائق وبيانات ومعلومات، مشاعر وقيم واتجاهات، مهارات التواصل الفعال، صنع واتخاذ قرارات مسئولة تتعلق بالسلوك الجنسي (أبو حلاوة، ٢٠١٣، ١٦).

إن السلوك الجنسي يتعلمه المعاق عقليا في الأسرة والمركز الذي ينتمي إليه، لكن هناك الكثير من الدراسات التي أثبتت أن مصادر المعلومات الأفضل بالنسبة للمعاقين هم الأهل، حيث كشفت تجربة أجريت في كلية (فيلايمان) في ولاية لاهور بالهند في برنامج لتأهيل وعلاج الأطفال المعاقين عقليا بالتعاون مع أسرهم حتى يتمكنوا من مواصلة تدريبهم وتأهيلهم بالمنازل، قد حقق نجاحا كبيرا حيث أصبح الوالدان أكثر تفهما لمشكلات أبنائهم وأكثر تقبلا واندماجا معهم (كاشف، ٢٠٠١، ١١٢).

كما توصلت دراسة كل من (Stenbakken,1990) (Gallardo,1993) (Lu,1994) (عبد الرحمن وشريم، ٢٠٠٧) إلى أن للآباء اتجاهات إيجابية نحو تقديم التربية الجنسية لأطفالهم، ورغبتهم في تقديم مجموعة متنوعة من القضايا المتعلقة بالجنس قبل أن يصل أبنائهم لسن البلوغ. وأشارت دراسة القاضي (٢٠١٠) إجماع أولياء المعاقين عقليا إلى حاجة أبنائهم للتربية الجنسية وخصوصا فيما يتعلق بحماية أبنائهم من الاعتداءات الجنسية، وتأكيدهم لحاجة أبنائهم لمعلومات ومعارف التربية الجنسية، وأن لدى أبنائهم حاجات صحية نفسية واجتماعية وخصوصا الجنسية.

إلا أنه من خلال الزيارات الميدانية للمراكز الطبية البيداغوجية للمعاقين عقليا سجلنا أن الأسرة عادة لا تحض بالإعداد النفسي والتأهيل المعرفي الكافي للتربية الجنسية إلى جانب المهارات الاجتماعية التي يحض بها الطفل المعاق داخل المركز، بالإضافة إلى الضغوط النفسية التي يواجهها الآباء من عدم استطاعتهم حماية أبنائهم من الاستغلال الجنسي الذي يتعرضون له، وجهلهم بالمعلومات التي ينبغي تحصين الأطفال بها، وحتى وإن عرفوها فإنهم يفتقرون إلى معرفة طريقة نقلها إليهم بأسلوب يتفق وخصائصهم العقلية، وهذا يعني أنه في بعض الحالات تكون أسر المعاقين بحاجة إلى دعم ومساندة في تقديم برامج التربية الجنسية لأبنائها، مما يضاعف من مسؤولية المراكز المختصة في تقديم توعية تثقيفية وإرشادية لهذه الأسر تدور حول تدريب وتعليم أبنائهم في برنامج التربية الجنسية.

مما سبق تتحدد مشكلة البحث في التساؤل العام التالي:

-ما الدور الإرشادي لمراكز التربية الخاصة بالجزائر في توعية أولياء المعاقين عقليا بالتربية الجنسية لأبنائهم؟

ومن خلال هذا الطرح يمكننا أن نحلل مشكلة البحث إلى التساؤلات الفرعية الآتية:

- ما الدور الإرشادي لمراكز التربية الخاصة في توعية أولياء المعاقين عقليا بالتربية الجنسية لأبنائهم ؟

- ما الدور الإرشادي لمراكز التربية الخاصة في توعية أولياء المعاقين عقليا بمعارف التربية الجنسية ؟

– ما الدور الإرشادي لمراكز التربية الخاصة في توعية أولياء المعاقين عقليا بمهارات التربية الجنسية ؟

– ما الدور الإرشادي لمراكز التربية الخاصة في توعية أولياء المعاقين عقليا حول الإساءة الجنسية؟

فرضيات البحث: انطلاقا من تساؤلات البحث يمكن صياغة الفرضيات الآتية:

– الدور الإرشادي لمراكز التربية الخاصة في توعية أولياء المعاقين عقليا بالتربية الجنسية بدرجة متوسطة.

– الدور الإرشادي لمراكز التربية الخاصة بالجزائر في توعية أولياء المعاقين عقليا بمعارف التربية الجنسية بدرجة متوسطة.

– الدور الإرشادي لمراكز التربية الخاصة بالجزائر في توعية أولياء المعاقين عقليا بمهارات التربية الجنسية بدرجة متوسطة.

– الدور الإرشادي لمراكز التربية الخاصة بالجزائر في توعية أولياء المعاقين عقليا حول الإساءة الجنسية بدرجة متوسطة.

أهمية البحث:

– أهمية المجال الذي تبحث فيه الدراسة وهو مجال الاهتمام بالفئات الخاصة ورعايتهم، ونظرا لأن قضية المعاقين من المشكلات الخطيرة التي تواجه أي مجتمع والتي يمكن أن تقف عقبة أمام خطط التنمية في المجتمع، فقد شهدت الآونة الأخيرة اهتمام محليا وعالميا متزايدا لتحقيق أكبر قدر من الرعاية التربوية والاجتماعية والنفسية والتأهيلية حتى يمكن الاستفادة من قدراتهم في خطط التنمية.

– أن هذه الدراسة تتناول فئة المعاقين عقليا حيث تشير الإحصاءات إلى أنها تمثل (٨,٥%) من حجم الإعاقات بشكل عام، كما تمثل نسبة لا تقل عن (٣%) من سكان المجتمع (كاشف، ٢٠٠٠، ٦). وحسب تقديرات منظمة الصحة العالمية فان من (١٠%) إلى (١٢%) من الدول النامية معاقون إعاقات مختلفة حيث أن (٤%) معاقون عقليا و(٣,٥%) معاقون بصريا، و(٣,٥%) معاقون سمعيا (برنامج NDP، ١٩٩٧، ٤٢).

– يعد موضوع التربية الجنسية من المواضيع الجديرة بالاهتمام والحساسة في آن واحد، لذا تأتي هذه الدراسة تلبية لحاجة الكثير من أولياء الأمور والمعلمين والأخصائيين، ومن الممكن أن تكون هذه الدراسة بمثابة دعوة لكل فرد منا لكي يناقش موقفه وقيمه فيما يتعلق بالجنس ومعناه الإنساني خاصة بالنسبة لفئة

المعاقين عقليا، من خلال تزويدهم بالمعلومات الصحيحة، وتنمية الأفكار الطيبة والاتجاهات الإيجابية لديهم نحو أهداف الجنس وتحريرهم من الخبرات والسلوكيات الجنسية غير المقبولة.

- إشراك الوالدين في البرامج المقدمة للمعاقين عقليا بمراكز التربية الخاصة من خلال إرشادهم بأهمية التربية الجنسية، يلعب دورا كبيرا في التخطيط لتنشئتهم على نحو سوي ويخلق إحساسا بالمسؤولية والمساعدة في تفهم حاجاتهم الجنسية ومن ثم حمايتهم من أشكال الاستغلال والإساءة الجنسية التي قد يتعرضون إليها من قبل الآخرين.

مفاهيم البحث:

- الإعاقة العقلية:

أقرت الجمعية الأمريكية للطب النفسي (APA) التعريف التالي للإعاقة العقلية في الإصدار الرابع للدليل التشخيصي والإحصائي للأمراض العقلية (DSM IV) وهو: أداء ذهني وظيفي دون المتوسط، نسبة ذكاء حوالي ٧٠ أو أدنى على اختبار ذكاء يطبق بشكل فردي، وبالنسبة للأطفال تقرير إكلينيكي بوجود أداء وظيفي دون المتوسط. عيوب أو جوانب قصور مصاحبة في الأداء التكيفي الراهن (أي كفاءة الشخص في الوفاء بالمستويات المتوقعة ممن هم في عمره أو جماعته الثقافية) في اثنين من المجالات الآتية: الاتصال (التخاطب) استخدام إمكانات المجتمع، التوجه الذاتي والمهارات الأكاديمية الوظيفية، العمل، الفراغ، والصحة والسلامة (الشناوي، ١٩٩٧، ٥١).

وقدمت الجمعية الأمريكية تعريف معدل سنة ٢٠٠٢ على أنها حالة من القصور تتميز بانخفاض واضح في كل من الأداء الوظيفي للذكاء والسلوك التكيفي معبرا عنه بمهارات التجريد والمهارات الاجتماعية والمهارات التكيفية العملية، وتظهر هذه الحالة في مرحلة الطفولة قبل سن الثامنة عشرة وتتأثر إيجابيا إذا قدمت للفرد الخدمات الملائمة (المطيري، ٢٠١٥، ٤٦١).

-**التربية الجنسية**: تعريف دليل برامج التربية الجنسية (١٩٨٨): التربية الجنسية تتضمن جميع الفرص التربوية التي تساعد الأفراد لفهم والإعداد لتلك الخبرات الحياتية التي تتعامل مع القضايا الجسمية والانفعالية العقلية للسلوك الجنسي البشري وإعدادهم ليكونوا مسؤولين طبقا لسلوكهم الجنسي (عبد الله وياور، ٢٠١٢، ٤).

وعرفها "Forest " على أنها عملية اكتساب المعلومات، وتكوين الاتجاهات والمعتقدات المتعلقة بالجنس والهوية الجنسية والعلاقات، ومن ثم فهي تختص بتنمية مهارات الفرد والارتقاء بها إلى الحد الذي

تمكنه من اتخاذ القرارات الحكيمة المتعلقة بسلوكه، وشعوره بالثقة والكفاءة في وضع القرارات موضع التنفيذ، وأيضا هي وسيلة لحماية الفرد ضد الأمراض المختلفة التي تنتقل عن طريق العلاقات الجنسية من مرض نقص المناعة المكتسبة (كشيك، ٢٠١٢، ٢١١، ٢١٢).

-**الدور الإرشادي لمراكز التربية الخاصة في التوعية بالتربية الجنسية إجرائيا:** عملية منظمة تهدف إلى تزويد أباء المعاقين عقليا بالمعارف والمعلومات النظرية المتعلقة بالنمو الجنسي للمعاق، والمهارات والخبرات العملية المناسبة الخاصة بالتربية الجنسية، يشرف عليها مختصين بمراكز التربية الخاصة، وتتحدد في هذه الدراسة من خلال الدرجات التي يتحصل عليها أفراد العينة (معلمي التربية الخاصة) بتطبيق أداة البحث وهي مكونة من ثلاث مجالات: مجال الإرشاد بمعارف التربية الجنسية، مجال الإرشاد بمهارات التربية الجنسية، ومجال الإرشاد حول الإساءة الجنسية.

-**معلمو التربية الخاصة:** المعلمون والمعلمات الذين يقومون بمهنة تعليم المعاقين باختلاف إعاقاتهم سواء كانت سمعية أو حركية أو بصرية أو عقلية وذلك ضمن مراكز ومؤسسات مرخصة من قبل الجهات الرسمية كوزارة التربية والتعليم ووزارة الشؤون الاجتماعية (عواد، ٢٠٠٥، ٧).

إجرائيا: معلم التربية الخاصة هو الشخص الذي تحصل على شهادة تكوين تمكنه من الالتحاق بالسلك الوظيفي مربي مختص أو مربي مختص رئيسي حسب المادة ٣٢ و٣٤ المحددة لمهامه في الجريدة الرسمية عدد ٢٥ المنشورة في مارس ٢٠٠٤. ويقصد بهم في هذه الدراسة معلمي ومعلمات المعاقين عقليا التابعين للمركز الطبي التربوي (٠١) بولاية المسيلة والبالغ عددهم ٣٠ خلال الموسم الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩.

الطريقة والإجراءات:

١- منهج البحث: تم في هذا البحث اعتماد المنهج الوصفي التحليلي للوصول إلى تحديد الدور الإرشادي لمراكز التربية الخاصة في التوعية بالتربية الجنسية.

٢-أداة البحث: من خلال الاطلاع على أدبيات التربية الخاصة من كتب ومراجع ودراسات سابقة، طورت الباحثة استمارة بحث تحددت من خلال ثلاثة مجالات (مجال الإرشاد بمعارف التربية الجنسية، مجال الإرشاد بمهارات التربية الجنسية ومجال الإرشاد حول الإساءة الجنسية).

اشتملت الأداة في صورتها النهائية على (٢٥) بندا يجيب عنها المفحوص تبعا لمقياس ليكرت الخماسي (بدرجة عالية جدا، بدرجة عالية، بدرجة متوسطة، بدرجة ضعيفة، بدرجة ضعيفة جدا)، بحيث تنمح

الاستجابة على هذا المقياس درجة تتراوح بين (٠٥) في حالة الاستجابة بدرجة عالية جدا، ودرجة (٠١) في حالة الاستجابة بدرجة ضعيفة جدا، وتمثل بذلك الدرجة المرتفعة على الأداة مؤشرا على ارتفاع مستوى الدور الإرشادي لمراكز التربية الخاصة في التوعية بالتربية الجنسية، بينما تمثل الدرجة المنخفضة مؤشرا على انخفاض مستوى الدور الإرشادي للمراكز، حيث تتراوح الدرجة الكلية على الأداة بين (٢٥-١٢٥). ولتحديد درجة الدور الإرشادي لمراكز التربية الخاصة على مجالات الأداة، تم اعتماد المعيار التقييمي النسبي الآتي: بدرجة عالية جدا (٤,٢٠-٥,٠٠)، بدرجة عالية (٣,٤٠-٤,٢٠)، بدرجة متوسطة (٢,٦٠-٣,٤٠)، بدرجة ضعيفة (١,٨٠-٢,٦٠)، بدرجة ضعيفة جدا(أقل من ١,٨٠).

- حساب الخصائص السيكومترية لأداة البحث:

صدق الأداة: للتحقق من صدق الأداة تم عرضها على مجموعة من المحكمين (07) من أعضاء الهيئة التدريسية بقسم علم النفس) لإبداء الرأي حول مناسبة الفقرات لمجالات الأداة حيث تكونت في صورتها النهائية من (25) عبارة موزعة في أربعة مجالات (مجال الإرشاد بمعارف التربية الجنسية، مجال الإرشاد بمهارات التربية الجنسية ومجال الإرشاد حول الإساءة الجنسية).

ثبات الأداة: للتأكد من ثبات الأداة جرى تطبيقها على عينة استطلاعية من معلمي التربية الخاصة بالمركز الطبي التربوي للمعاقين عقليا (٢) بولاية المسيلة، بلغ عددهم (١٥) مربي ومربية، من خلال تطبيق وإعادة التطبيق بفاصل زمني مقدر بأسبوعين، وقد بلغت قيمة معامل الثبات للدرجة الكلية (٠,٨٨) وهو معامل ثبات عال.

٣- مجتمع البحث: تكون مجتمع البحث من (٣٠) مربي متخصص ومربي متخصص رئيسي بالمركز الطبي التربوي البيداغوجي (٠١) بولاية المسيلة خلال الفصل الدراسي الأول من السنة الدراسية ٢٠١٨/٢٠١٩.

٤- حدود ومحددات البحث:

- اقتصرت الدراسة الحالية على جميع معلمي التربية الخاصة وبالتحديد معلمي المعاقين عقليا (صنف مربي متخصص رئيسي ومربي متخصص) التابعين للمركز الطبي التربوي (١) بمحافظة المسيلة، الجزائر.

- اقتصرت الدراسة على تقديرات معلمي التربية الخاصة أنفسهم في التعرف على الدور الإرشادي لمراكز التربية الخاصة في التوعية بالتربية الجنسية.

- تتحدد الدراسة زمنيا بالفصل الدراسي الأول من السنة الدراسية ٢٠١٨/٢٠١٩.

- استخدمت الدراسة الحالية الاستبانة كأداة لجمع البيانات وهي من تطوير الباحثة.

- الحدود الموضوعية: اقتصرت هذه الدراسة على الدور الإرشادي لمراكز التربية الخاصة في توعية أولياء المعاقين عقليا بالتربية الجنسية لأبنائهم من خلال أربعة مجالات: مجال الإرشاد بمعارف التربية الجنسية، مجال الإرشاد بمهارات التربية الجنسية، ومجال الإرشاد حول الإساءة الجنسية.

5-عرض وتحليل نتائج البحث:

أولا: عرض وتحليل نتائج الفرضية العامة: نصت الفرضية الـ عامة على أن: الدور الإرشادي لمراكز التربية الخاصة في توعية أولياء المعاقين عقليا بالتربية الجنسية لأبنائهم بدرجة متوسطة.

للإجابة عن هذه الفرضية تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد الدراسة على مجالات الأداة، واعتماد سلم التقدير النسبي المذكور سابقا لتحديد درجة الدور الإرشادي، كما هو مبين في الجداول (١-٤) الآتية:

الجدول (٠١): *المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة على مجالات الأداة.*

المجالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
الإرشاد بمعارف التربية الجنسية	٢,٨١	٠,٦٩	٠٢	متوسطة
الإرشاد بمهارات التربية الجنسية	٢,٩١	٠,٦٧	٠١	متوسطة
الإرشاد حول الإساءة الجنسية	٢,٧٠	٠,٦٩	٠٣	متوسطة
الدرجة الكلية	٢,٨٠	٠,٦٩		متوسطة

يتضح من الجدول السابق أن المتوسط الحسابي لتقدير أفراد عينة الدراسة للدور الإرشادي لمراكز التربية الخاصة في توعية أولياء المعاقين بالتربية الجنسية لأبنائهم في جميع المجالات يساوي (٢,٨٠) وانحراف معياري

يساوي (٠,٦٩)، وهذا يعني أنهم بحاجة للتوعية بالتربية الجنسية بدرجة بسيطة. أما المتوسطات الحسابية الخاصة بكل مجال من مجالات الأداة فكانت النتائج كما يلي:

- بالنسبة للمجال الثاني الإرشاد بمهارات التربية الجنسية جاء المتوسط الحسابي يساوي (٢,٩١)، وانحراف معياري يساوي (٠,٦٩) وبدرجة متوسطة وقد احتل الرتبة الأولى.
- يليه في الرتبة الثانية المجال الأول الإرشاد بمعارف التربية الجنسية، حيث جاء المتوسط الحسابي يساوي (٢,٨١) وبدرجة متوسطة، وانحراف معياري يساوي (٠,٦٧).
- أما المجال الثالث التوعية بالإساءة الجنسية فاحتل المرتبة الثالثة، حيث جاء المتوسط الحسابي يساوي (٢,٧٠) وبدرجة متوسطة، وبانحراف معياري يساوي (٠,٦٩).

يتضح من الجدول السابق أن المتوسط الحسابي لتقدير أفراد عينة الدراسة للدور الإرشادي لمراكز التربية الخاصة بدرجة متوسطة في جميع المجالات حيث جاء يساوي (٢,٨٠) وانحراف معياري يساوي (٠,٦٩). ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى أنه بالرغم من تأكيد مراكز التربية الخاصة في الجزائر على تقديم الرعاية لكل من الطفل من حيث التكفل به في مختلف الجوانب الأكاديمية والحركية واللغوية والاجتماعية، إلى جانب أسرته من خلال الحصص الإرشادية التي تتلقاها من قبل المختصين داخل المركز للإجابة عن كل الانشغالات الخاصة بالطفل المعاق وتوعيتهم بخصوص تربيته ومشكلاته باعتبارها شريكا فاعلا في برنامج الطفل، إلا أنها لا تحض بالتوعية الكافية بخصوص مواضيع التربية الجنسية، كما أنها لا تقدم بصورة مباشرة كبرنامج مستقل عن البرامج الأخرى له أهدافه فهي متضمنة في البرامج الخاصة بتعليم المهارات الاجتماعية ومهارات الاستقلالية والعناية بالذات، وهذا يتفق مع ما أشار إليه فايكنلور وسميث (١٩٩٤) افتقار مناهجهم التعليمية إلى التربية الجنسية، مما يحتم على مراكز التربية الخاصة إعادة النظر بخصوص فصل مهارات ومعارف التربية الجنسية عن البرامج الذكورة سابقا وتطوير برنامج مستقل يهتم بتعليم المعاقين مهارات ومعارف التربية الجنسية بالإضافة إلى الحرص على ضمان مشاركة أوليائهم. وهذا يتفق مع ما توصلت إليه دراسة الغامدي (٢٠٠٩) أن اتجاهات معظم العاملين في معاهد وبرامج التربية الفكرية تؤكد بضرورة وأهمية تضمين مناهج التربية الفكرية لمعارف ومهارات التربية الجنسية،كما بينت النتائج أن العاملين قرروا اختيار منهاج التربية الجنسية ليكون الأنسب لتدريس التربية الجنسية.

كما أن هذه النتيجة لا تلغي الدور الفعال لمراكز التربية الخاصة فيما يتعلق بالاهتمام بانشغالات الآباء والأمهات والإجابة عن أسئلتهم وتزويدهم بالمهارات المناسبة حرصا على النمو الجنسي السوي للمعاق عقليا وتعريفهم بأشكال التهديد والإساءة التي يمكن أن يتعرض لها الطفل أو المراهق المعاق عقليا.

كما أنها تعكس درجة وعي أولياء المعاقين بأهمية دورهم كمقدمين للتربية الجنسية واعتبارهم المصدر الأساسي لتقديم التربية الجنسية لأبنائهم إلى جانب برامج مراكز التربية الخاصة، وهذا يتفق مع ما توصلت إليه دراسة (Gallardo,1993) إلى اعتقاد الآباء بأنهم المصدر الرئيسي للتربية المتعلقة بالحياة الأسرية الجنسية لأطفالهم. ومع دراسة ستينبكين (Stenbakken,1990) التي أشارت إلى أن الوالدين يعدان نفسيهما المصدر الرئيسي للتربية الجنسية.

أيضا من خلال هذه النتيجة نستشعر الاتجاهات الإيجابية للأولياء نحو موضوعات التربية الجنسية بصفة عامة وممارستهم التربوية ذات العلاقة بصفة خاصة، وهذا ما يتفق مع ما توصلت إليه دراسة (Lu,1994) التي أشارت إلى أن الآباء يحملون اتجاهات ايجابية نحو تقديم التربية الجنسية للأطفال إيمانا منهم بأنهم يحتاجون لهذا النوع من التربية، ومع دراسة (عبد الرحمان وشريم، ٢٠٠٧) التي توصلت إلى أن اتجاهات الآباء والأمهات نحو التربية الجنسية والممارسات اتسمت بالإيجابية. ومع دراسة القاضي (٢٠١٠) التي توصلت إلى أن آراء أولياء أمور التلاميذ ذوي التخلف العقلي كانت إيجابية ومشجعة نحو التربية الجنسية، ومع دراسة هاورد(Howard,1989) التي أشارت في نتائجها إلى رغبة الوالدين في تحمل مسؤولية تقديم مجموعة متنوعة من القضايا المتعلقة بالجنس قبل أن يصل أطفالهم سن البلوغ.

ثانيا: عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الأولى: نصت الفرضية على أن: الدور الإرشادي لمراكز التربية الخاصة في توعية أولياء المعاقين عقليا بمعارف التربية الجنسية بدرجة متوسطة.

الجدول (٠٢): *استجابات عينة الدراسة على بنود مجال الإرشاد بمعارف التربية الجنسية.*

رقم البند	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
٠١	تعريف الآباء بالنشاط الجنسي لأبنائهم.	٢,٦٣	٠,٦٠	٧	متوسطة
٠٢	إرشاد الآباء بتعريف أبنائهم بالتكاثر والحياة الأسرية.	٢,٥٣	٠,٧١	٨	متوسطة
٠٣	إرشاد الآباء بتعريف أبنائهم بالألفاظ العلمية المتصلة بأعضاء	٢,٧٤	٠,٧٩	٦	متوسطة

	التناسل.				
٠٤	إرشاد الآباء بتعريف أبنائهم بعدم استخدام الألفاظ التي تتعدى حدود الحشمة.	٣,٢٥	٠,٦٠	١	متوسطة
٠٥	إرشاد الآباء بتعريف أبنائهم بحرمة النظر إلى عورة الآخرين.	٢,٩٥	٠,٦٩	٢	متوسطة
٠٦	إرشاد الآباء بتعريف أبنائهم بأهمية لبس الملابس الساترة والمقبولة.	٢,٧٨	٠,٧٢	٤	متوسطة
٠٧	إرشاد الآباء بتعريف أبنائهم بآداب الاستئذان (آداب دخول الحمام، غرف النوم، الأماكن الخاصة..)	٢,٩١	٠,٦٨	٣	متوسطة
٠٨	إرشاد الآباء بتعريف أبنائهم بالأشخاص والمناسبات المسموح فيها بالاحتضان والتقبيل.	٢,٧٦	٠,٧٨	٥	متوسطة
	الدرجة الكلية	٢,٨١	٠,٦٩		متوسطة

يتضح من الجدول السابق أن الدور الإرشادي لمراكز التربية الخاصة في التوعية بالتربية الجنسية لأبنائهم في مجال الإرشاد بمعارف التربية الجنسية جاء بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (٢,٨١)، وبانحراف معياري يساوي (٠,٦٩) أما المتوسطات الحسابية لكل عبارة فتراوحت بين (٢,٥٣-٣,٢٥)، واحتل بذلك الرتبة الثانية بالنسبة لمحاور الأداة وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة الغامدي (٢٠٠٩) أن أهمية مهارات التربية الجنسية كانت أكثر من معارف التربية الجنسية. ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى حرص مراكز التربية الخاصة في إرشاد الآباء بكيفية تعريف أبنائهم بالألفاظ الطيبة بدلا عن التي يتلفظون بها وبيان فضائل الخلق الحسن، وتعريفهم بمفهوم العورة ومدى خصوصية المنطقة الحساسة في الجسم وتعليمهم الفرق بين ما هو ممنوع ومسموح لهم، واحترام خصوصية الآخرين وترسيخ القيم الدينية في تربيتهم، وبكيفية توعية الأبناء بالأشخاص المسموح بعناقهم وتقبيلهم من خلال مساعدتهم على تأسيس علاقات إيجابية مع الآخرين، وعلى تهذيب أبنائهم أخلاقيا وتنمية الوعي والثقافة العلمية لديهم عن ماهية النشاط الجنسي وتزويدهم بالمعلومات عن التمايز الجنسي وأهميته في إدراك وظائف كل جنس في الحياة، وفهم عمليات التكاثر البشري اللازمة لحفظ الإنسان. وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه (Mueller,2008) أن أهمية التربية الجنسية للأشخاص تكمن بما تهدف إليه من تزويدهم بالمعلومات والمهارات التي تساعدهم على اتخاذ القرارات الصحية والسلوك الجنسي السليم.كما تتفق مع ما أكد عليه"Forest" أن التربية الجنسية عملية اكتساب المعلومات وتكوين الاتجاهات والمعتقدات المتعلقة بالجنس.

ثالثا: عرض وتحليل النتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية الثانية: نصت الفرضية على أن: الدور الإرشادي لمراكز التربية الخاصة بالجزائر في توعية أولياء المعاقين عقليا بمهارات التربية الجنسية بدرجة متوسطة.

الجدول (٠٣): *استجابات عينة الدراسة على بنود مجال الإرشاد بمهارات التربية الجنسية.*

رقم البند	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
١	إرشادهم بتدريب الأبناء على العادات الصحية لدخول الحمام.	٣,٢٥	٠,٦٧	١	متوسطة
٢	إرشادهم بتدريب الأبناء على الالتزام بالنظافة الخاصة.	٣,١٤	٠,٦٢	٢	متوسطة
٣	إرشادهم بتدريب الإناث على مهارات العناية الصحية أثناء الحيض.	٣,٠٦	٠,٦٣	٣	متوسطة
٤	إرشادهم بتدريب الأبناء على الاحتشام والاعتماد على النفس أثناء تبديل الملابس.	٢,٨٧	٠,٧١	٥	متوسطة
٥	إرشادهم بتدريب الأبناء على ضبط المشاعر الجنسية وإدراكها.	٢,٧٠	٠,٧٤	٦	متوسطة
٦	إرشادهم بالتهيئة العملية للإناث لماهية الحمل والإنجاب.	٢,٦٨	٠,٦٦	٧	متوسطة
٧	إرشادهم بتدريب الأبناء على عدم إظهار الإيماءات والحركات ذات الدلالة الجنسية.	٢,٩٥	٠,٦٩	٤	متوسطة
٨	إرشادهم بتدريب الأبناء على كيفية طرح الأسئلة المتعلقة بالمسائل الجنسية.	٢,٦٥	٠,٧٠	٨	متوسطة
	الدرجة الكلية	٢,٩١	٠,٦٧		متوسطة

يتضح من الجدول السابق أن الدور الإرشادي لمراكز التربية الخاصة في التوعية بالتربية الجنسية لأبنائهم في مجال الإرشاد بمهارات التربية الجنسية جاء بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (٢,٩١)، وبانحراف معياري يساوي (٠,٦٧)، أما المتوسطات الحسابية لكل عبارة فتراوحت بين (٣,٢٥-٢,٦٥)، واحتل بذلك الرتبة الأولى بالنسبة لمحاور الأداة وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة الغامدي (٢٠٠٩) أن أهمية تضمين مهارات التربية الجنسية في مناهج التربية الفكرية جاء في الترتيب الأول. وهذه النتيجة تشير إلى أن مراكز التربية الخاصة تسعى جاهدة إلى إرشاد الآباء وحثهم على تعليم أبنائهم العادات الصحيحة للنظافة كدخول الحمام والاعتماد على النفس والعناية الشخصية خاصة بالنسبة للإناث أثناء الدورة، وتعليمهم الحياء والاحتشام من خلال تعليمهم قواعد السلوك في المنزل كعدم السماح لهم بالمشي دون ملابس، وتهيئة الإناث لماهية الحمل والإنجاب حيث أشار كل من (Ebramason, Parker & Wisberg, 1988) من خلال عدة دراسات أن التربية الجنسية وكذلك المناقشة في الأمور الجنسية كانت

ناجحة وبشكل فاعل في زيادة معرفة الأفراد ذوي التخلف العقلي بالنشاطات الجنسية ومنع الحمل والتناسل والصحة الشخصية. وهذه النتيجة تتفق مع ما أشار إليه (Mueller, Caven & Kulkami, *2008*) أن التربية الجنسية يجب أن تبدأ في وقت مبكر قبل سن البلوغ، من أجل تشكيل سلوكيات صحيحة ثابتة لديهم، وتزويدهم بمعلومات تفصيلية حول التغيرات التي تطرأ على جسم الإنسان، وتعريفهم بمراحل النمو من المهد إلى مرحلة الطفولة المتوسطة.

رابعا: عرض وتحليل النتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية الثالثة: نصت الفرضية على أن: الدور الإرشادي لمراكز التربية الخاصة بالجزائر في توعية أولياء المعاقين عقليا حول الإساءة الجنسية بدرجة متوسطة.

الجدول (٠٤): *استجابات عينة الدراسة على بنود مجال الإرشاد حول الإساءة الجنسية.*

رقم البند	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
١	توعيتهم بمفهوم الإساءة الجنسية وأبعادها.	٢,٦١	٠,٧٦	٧	متوسطة
٢	تعريفهم بمصادر الإساءة الجنسية وأنواعها.	٢,٦٢	٠,٧٥	٦	متوسطة
٣	تعريفهم بسياسات وتشريعات حماية الأطفال من الإساءة الجنسية.	٢,٥٧	٠,٥٨	٨	متوسطة
٤	تزويدهم بأساليب الكشف المبكر لتعرض الطفل للإساءة الجنسية.	٢,٦٣	٠,٧٧	٥	متوسطة
٥	إرشادهم بتدريب الأبناء على مهارات حماية الذات وترسيخ مفهوم الحفاظ على الجسد.	٢,٨٥	٠,٦٩	٣	متوسطة
٦	إرشادهم بتدريب الأبناء على الاستجابة السريعة لعلامات الخطر (الصراخ، المقاومة، الهرب..)	٢,٨٧	٠,٦٧	٢	متوسطة
٧	تزويدهم بأساليب إشباع الحاجات المادية والعاطفية للطفل.	٢,٦٥	٠,٥٩	٤	متوسطة
٨	إرشادهم بكيفية مواجهة عواقب الإساءة الجنسية للطفل.	٢,٦٣	٠,٧٦	٥	متوسطة
٩	تبصيرهم بأساليب وقاية أبنائهم من التجارب الجنسية المشوهة.	٢,٩٣	٠,٧٠	١	متوسطة
	الدرجة الكلية	٢,٧٠	٠,٦٩		متوسطة

يتضح من الجدول السابق أن الدور الإرشادي لمراكز التربية الخاصة في التوعية بالتربية الجنسية لأبنائهم في مجال الإرشاد حول الإساءة الجنسية جاء بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (٢,٧٠)، وبانحراف معياري يساوي (٠,٦٩)، أما المتوسطات الحسابية لكل عبارة فتراوحت بين (٢,٩٣-٢,٥٧) واحتل بذلك الرتبة الثالثة بالنسبة لمحاور الأداة. إن هذه النتيجة تشير إلى أن أكثر الجوانب التي تركز عليها مراكز التربية الخاصة هي مهارات ومعارف التربية الجنسية، ويعود هذا حسب رأي معلمي التربية الخاصة إلى اهتمامات الأولياء، لكن هذا لا ينفي عدم اهتمام الأولياء بالإساءة الجنسية، كما لا يلغي الدور الايجابي للمراكز في التوعية بمخاطر الإساءة التي ممكن أن يتعرض لها المعاق فهي تسهم في توعية الآباء بكيفية حماية الأطفال من التجارب الجنسية التي تهددهم في مرحلة الطفولة أو المراهقة، والطرق التي ينبغي انتهاجها في حالة توقع الخطر كالصراخ مثلا والركل بالأرجل أو الهروب، وكيفية حماية الجسد والحفاظ على خصوصيتهم والحديث عن اللمسات السيئة، واشباع احتياجاتهم العاطفية والمادية لحمايتهم من إغراءات الأشخاص الذين يتربصون بهم. وتتفق هذه النتيجة مع ما أكدت عليه دراسة لو (Lu,1994) بضرورة امتلاك أطفال مرحلة ما قبل المدرسة للمعرفة الأساسية والمهارات التي تمكنهم من حماية واحترام أجسادهم وأجساد الآخرين بغية حماية أنفسهم من التعرض إلى الإساءة. ومع ما توصلت إليه دراسة كيم (Kim,2008) أن الأطفال الذين شاركوا في برنامج الوقاية من الإساءة الجنسية أظهروا زيادة في إدراك اللمسات المناسبة من غير المناسبة مقارنة بالمجموعة الضابطة.ومع ما توصلت إليه دراسة عمران (٢٠٠٨) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق برنامج الاتصال الشخصي لتنمية الوعي بمفاهيم الحماية من الإساءة الجنسية للمتخلفين عقليا لصالح القياس البعدي.

مقترحات البحث: بناءا على النتائج المتوصل إليها نقترح الآتي:

- إقناع الآباء والمعلمين بأهمية التربية الجنسية للمعاق عقليا، وتصحيح ما قد يكون لديهم من معلومات وأفكار واتجاهات خاطئة ومشوهة نحو بعض أنماط السلوك الجنسي الشائعة لديهم في مرحلة الطفولة والمراهقة.

- توعية الأسرة بدورها الرئيسي في توصيل مفاهيم التربية الجنسية وإتاحة الفرصة للمراهق المعاق عقليا للتعبير عن رغباته بطرق مقبولة.

- استخدام أسلوب واضح وصريح وآمن، لنقل المعلومات الجنسية بحيث يصلح استخدامه مع المعاقين في مرحلة الطفولة والمراهقة.

- تكوين اتجاهات سليمة وواقعية نحو الجنس لدى المعاقين عقليا ليتوافقوا مع حياتهم الجنسية بشكل مناسب.

- إشراك الآباء والمعلمين في حلقات دراسية جماعية يستمعون فيها إلى محاضرات المختصين ويناقشون الآراء والخبرة مما يؤهلهم للقيام بمهمتهم، ومن أهم الموضوعات التي يجب أن يحيطوا بها (أسس الصحة النفسية، علم نفس النمو، أسس الصحة الجنسية، المبادئ الأولية للتشريح، التعاليم الدينية، المعايير الاجتماعية والأخلاقية المتعلقة بالموضوع، أسس الإجابة عن أسئلة الأطفال).

- تقديم برنامج وقائي خاص بتنمية المهارات الاجتماعية ذات الصلة بالنمو الجنسي في مرحلة مبكرة قبل سن البلوغ الجنسي، مما يكسب المعاق فهما جيدا للحدود والقيم التي تساعده على التعايش الاجتماعي المقبول.

- اقتراح برنامج وقائي بمشاركة الوالدين لتجنيب المعاق أخطاء التجارب الجنسية غير المسؤولة التي يحاول فيها استكشاف المجهول مدفوعا بالرغبة الجنسية لديه.

قائمة المراجع:

- أبو حلاوة، محمد .(٢٠٠٤). **التربية الجنسية للأطفال والمراهقين ذوي الاحتياجات الخاصة**، ضمن فعاليات الدورة التدريبية لتأهيل العاملين في مجال التربية الخاصة. إشراف جمعية الحياة للجميع لرعاية ذوي الاحتياجات الخاصة. كلية التربية بدمنهور. جامعة الإسكندرية.تم استرجاعه في ٢٠١٨/١٢/٢٢ على الرابط: https:// www.gulfkids.com /html doc-PDF-zip
- تهاني، المطيري .(٢٠١٥). **اتجاهات والدي الأطفال ذوي الإعاقة نحو التربية الجنسية في مدينة الرياض**. خطة بحث إستكمالا لمتطلبات مقرر نفس ٤٦١. قسم التربية الخاصة. كلية

التربيـــة. جامعـــة الملـــك ســـعود: الريـــاض. تم اســـترجاعه في ٢٠١٨/١٢/٢٢ علـــى الـــرابط: fac.ksu.edu.sa

- جبريل، موسى و الحراسيس، منتهى .(٢٠١٢).أثر برنامج وقائي في زيادة وعي طالبات الصف الأول الأساسي بالإساءة الجنسية وتمكينهن من اكتساب مفاهيم حماية الذات. **مجلة العلوم التربوية. المجلد٣٩**. (العدد٢). ٤١٢-٤٢٧.

- **الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية** (١١ مارس ١٩٨٠). الأمر رقم ٧٦-٧٩ والأمر ٦٦-١٣٣ المتضمن إنشاء مركز طبي تربوي للمعاقين عقليا. **العدد ١١**.

- **الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية** .(١٤ ماي ٢٠٠٢).القانون رقم ٠٢-٠٩ المتعلق بحماية الأشخاص المعاقين وترقيتهم. **العدد ٣٤**.

- جميل، سمية .(٢٠١١). **اتجاهات الوالدين والمعلمين نحو التربية الجنسية للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة**. المؤتمر السنوي التاسع. مركز الإرشاد النفسي. جامعة عين الشمس: القاهرة.

- الروسان، فاروق .(٢٠١٣). **قضايا ومشكلات في التربية الخاصة**. (ط٣). عمان: دار الفكر.

- زهران، حامد .(١٩٩٥). **علم نفس النمو الطفولة والمراهقة**. (ط٥). القاهرة: عالم الكتب.

- صالح، أسماء وشريم، رغدة .(٢٠٠٩). اتجاهات الآباء والأمهات نحو التربية الجنسية وممارساتهم التربوية ذات العلاقة في منطقة عمان الكبرى. **مجلة العلوم التربوية. المجلد ٣٦**. (العدد٢).

- الشناوي، محمد محروس .(١٩٩٧). **التخلف العقلي الأسباب التشخيص البرامج**. القاهرة: دار الغريب.

- عبد الله، علاء الدين وياور، أحمد .(٢٠١٢). واقع التربية الجنسية في المدارس الثانوية من وجهة نظر الطالبات والهيئة التدريسية. **مجلة كلية التربية الأساسية. العدد ٧**.

- عبد الرحيم، سامية .(٢٠١١). فاعلية برنامج سلوكي في تنمية بعض مهارات السلوك التكيفي للأطفال المعوقين عقليا القابلين للتعلم. **مجلة جامعة دمشق. المجلد ٢٧**.

- عبيد، ماجدة .(٢٠١٣). **الإعاقة العقلية**.(ط٣).عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- عبيدات، هاني وطوالبة، هادي .(٢٠١٣). اتجاهات معلمي الدراسات الاجتماعية نحو تدريس التربية الجنسية في المدارس الأردنية. **مجلة دراسات العلوم التربوية. المجلد ٤٠**.
- عواد، يوسف ذياب .(٢٠٠٥). **بعض الصعوبات التي تواجه معلمي التربية الخاصة في العمل مع المعاقين**. رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الأردنية: عمان.تم استرجاعه في ٢٠١٩/١٢/٢٥ على الرابط: https ://slpemad.files.wordpress.com
- عكاشة، محمود وأبو حلاوة، محمد .(٢٠٠٢). **سيكولوجية الفئات الخاصة**. الإسكندرية: مطبعة الجمهورية.
- عوده، بلال أحمد .(٢٠١٠). **التربية الجنسية لذوي الاحتياجات الخاصة**. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- الغامدي، عثمان .(٢٠٠٩). **أهمية تضمين مناهج التربية الفكرية معارف التربية الجنسية ومهاراتها من وجهة نظر العاملين في معاهد وبرامج التربية الفكرية**. رسالة ماجستير غير منشورة. قسم التربية الخاصة. جامعة الملك سعود: المملكة العربية السعودية.
- القاضي، أحمد .(٢٠١٠). حاجة ذوي الإعاقة الفكرية للتربية الجنسية من وجهة نظر أولياء أمورهم. **المجلة العربية للتربية الخاصة**. الأكاديمية العربية للتربية الخاصة. الرياض.
- القريطي، عبد المطلب والخراشي، صلاح. **نحو بيئة آمنة دليل استرشادي لحماية الطفل العربي ذو الإعاقة من الإساءة**. مصر: المجلس العربي للطفولة والتنمية.
- كاشف، إيمان .(٢٠٠١). **الإعاقة العقلية بين الإهمال والتوجيه**. القاهرة: دار قباء.
- كشيك، منى .(٢٠١٢). اتجاهات الوالدين نحو تدريس مفاهيم التربية الجنسية في مرحلة التعليم الأساسي. **مجلة جامعة دمشق. المجلد ٢٨**. (العدد٣).
- وزارة الصحة والسكان برنامج NDP .(١٩٩٧). **الطفل والإعاقة**. برنامج الأمم المتحدة UNDD: المركز الفرنسي للثقافة.